

ثلاثيات الكليني

[316] ذكره أن ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم أوحى الله إليه، فمطر ما شاء من سماء إلى سماء حتى يصير إلى سماء الدنيا - فيما أطن (1) -، فيلقيه إلى السحاب، والسحاب بمنزلة الغربال، ثم يوحى الله إلى الريح أن اطحنه وأذيبه ذوبان الماء، ثم أنطلق به إلى موضع كذا وكذا، فامطري عليهم، فيكون كذا وكذا عبا يا (2) وغير ذلك، فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به، فليس من قطرة تقطر إلا ومعها ملك حتى يضعها موضعها، ولم ينزل من السماء قطرة من مطر إلا بعدد معدود ووزن معلوم، إلا ما كان من يوم الطوفان عك عهد نوح (ع)، فإنه نزل ماء منهمر (3) بالا وزن ولا عدد (4).

(1) هذا الكلام من الراوي، و لا يوجد في قرب الاسناد والعلل. (2) " العباب ": المطر الكثير. (لسان العرب: ج 1، ص 573 " عيب "). (3) " الهمر ": الصب. (المصدر السابق: ج 5، ص 266 " همر "). (4) الكافي: ج 8، ص 239، ح 326. * وعنه في مرآة العقول: ج 26، ص 195، ح 336، مع شرح. * وفي الوافي - الطبعة الحجرية - : مجلد 3، ج 14، ص 128، ب 46، مع بيان. * ورواه في قرب الاسناد: ص 73 " ح 235، عن هارون بن مسلم. * ورواه في علل الشرائع: ص 463، ب 222 (النوادر)، ح 8، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم. * وعن الكافي وقرب الاسناد في تفسير البرهان: ج 2، ص 284، آية 13 من سورة الرعد (13)، ح 2، وص 327، آية 21 من سورة الحجر (15)، ح 2، وج 3، ص 144، آية 43 من سورة النور (24)، ح 2. * وعن الكافي وقرب الاسناد والعلل في الوسائل: ج 5، ص 168، ك (الصلاة) ب 8 من